

شجرة الجميزة والمتحف الروسي



يُعتقد بأنّ عمر شجرة الجميزة أكثر من ألفي عام وتقع في ساحة الجميزة في مركز مدينة أريحا. وحسب التقليد يُعتبر بأنّ هذه هي الشجرة التي تسلقها زكا العشار لكي يرى يسوع عندما مرّ من المدينة وهو في طريقه إلى القدس.

ووضعت شجرة الجميز ضمن حدود المتحف الروسي في أريحا منذ عام 2010. وقد جرت حفرة إنقاذية على الأرض التي يقع عليها بناء المتحف من قبل بعثة فلسطينية روسية في الفترة الواقعة بين حزيران وأيلول عام 2010، وعرضت نتائج هذه الحفريات في المتحف نفسه.

وعثر على أرضية فسيفسائية خلال أعمال التجريف في المنطقة الشمالية من المجمع الروسي، ثم قام طاقم التنقيب الأثري بالكشف عن مجموعة من المباني والأرضيات الفسيفسائية التي تعود إلى الفترة الرومانية والبيزنطية والأموية واستمر سكن الموقع في فترات من العصور خلال الفترة الأيوبية والفرنجية والمملوكية العثمانية. وتشهد آثار كنيسة بيزنطية في المكان على الدور الكبير الذي لعبته مدينة أريحا في المراحل المبكرة من المسيحية.